

تفسير سورة البلد | من مختصر تفسير ابن كثير لأحمد شاكر

عمدة التفسير (| يوم ٩/٤/٤٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الخميس الموافق للتاسع. من شهر ربيع الاخر من عام - 00:00:00

اربعة اثنين واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد في كل اسبوع مع كتاب عمدة التفسير. للشيخ احمد شاكر وهو مختصر تفسير الامام الحافظ اه عماد الدين ابن كثير رحمه الله تعالى. قرأنا في هذا هذا - 00:00:20

كتابه في هذا التفسير في الجزء الاخير اه انتهينا من سورة الفجر والان نقرأ في سورة البلد. تفضل اقرأها يا شيخ. اسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:40

الحاضرين اخوان المؤلف رحمه الله تفسير صورة البحث وهي مكة. بسم الله الرحمن الرحيم. لا اقاسم بهذا البلد ووالدي وما ولد لقد خلقنا يقول اهلك ثمان اللعبة ولسانا وشفقت قال رحمه الله هذا قسم من الله تبارك - 00:01:00

بمكة ام القرى في حال كون فيها حالاً. حالاً. لينبه على احسن الله اليكم يا حالاً لينبه على عظمة قدرها في حال احرام اهلها. قال مجاهد لا اقسم بهذا النبات لا رد عليه - 00:01:50

اقسم بهذا البلد. وقال ابن عباس لا اقسم بهذا البلد يعني مكة. وانت حل بهذا البلد؟ قال انت يا محمد يحل لك ان ان تقابل به. وكذا روي عن سعيد بن جبير وقتادة وقال مجاهد ما اصبحت في ما اصبحت فيه فهو حلال لك - 00:02:10

وقال قتادة وانت حلم بهذا البلد قال انت به من قيد حرج ولا اثم. وقال الحسن البصري احلها الله له ساعة من النهار وهذا المعنى الذي قاله قد ورد به الحديث المتفق على صحته ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض فهو حرام بحرمة - 00:02:30

الى يوم القيامة لا يعضد شجره ولا يختلى خلاه وانما احلت لي الساعة منها وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها الا فليبلغ الشاهد القائم. وفي لفظ اخر فان فان احد ترخص باعتداء رسول - 00:02:50

وقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم. وقولوا وقوله ووالدي وما ولد. قال ابن عباس الولد الذي يلد الذي يلد الذي يرث وما ورد العاقر الذي لا يولد له. وقال عكرمة الوالد الوالد العاقر. وما ولد الذي يلد - 00:03:10

وقال مجاهد وقتاته وسعيد ابن جبير والحسن البصري وغيرهم يعني بالوارد ادم وما ولد ولده وهذا الذي ذهب اليه مجاهد واصحابه واصحابه حسن قوي. لانه تعالى لم تم اقسم بام اخرى وهي - 00:03:30

لكن اقسم بعده بساكن. وهو ادم ابو البشر وولده. وقال ابو عمران الجوني هو ابراهيم وذريته. رواه ابن جرير واختاره واختار ابن جرير انه عام في كل والد وولده. طيب طيب بارك الله فيك. بارك الله فيك - 00:03:50

اه اولاً هذه السورة سورة مكة كما ذكر المؤلف رحمه الله. وهي تتحدث عن اه يعني ما فضل الله به سبحانه وتعالى على نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. وفضل به هذه البلد الحرام. وهي احب البقاع الى الله وهي مكة. شرفها - 00:04:10

واقسم الله بالبلد وهي مكة ومحمد ايضاً حلال بها واقسم بالوالد الولد على اي شئ على ان هذا الانسان المخلوق يعيش في كبد وفي عناء وفي مشقة فينبغي له ان - 00:04:30

ينتبه لنفسه وان يعرف لماذا خلق وما مصيره بعد ما تنتهي حياته في هذه الدنيا؟ ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ابحسب ان لن يقدر عليه احد حتى انه يفتخر بنفسه يقول اهلكت مالا لبعث ويحسب ان الله لا - [00:04:50](#)

لم يطلع عليه ولم يرسل اليه ملائكة جعل الله له عينين ولسانا وشفيتين الى اخره السورة تدور على ان الانسان ينبغي له الا يغتر بنفسه وينبغي له ايضا ان يعرف حق الله عليه ويعرف حقوق المحتاجين الذين - [00:05:10](#)

يحتاجون اليه في وقوفهم مع معه. الذين قال الله سبحانه وتعالى فك رقبة وهو اعتاق الرقاب وايضا اطعام المساكين المحتاجين. فهذا الذي امر الله به سبحانه وتعالى وجعل عاقبته خيرا - [00:05:30](#)

كل من يفعل ذلك ولذلك قال الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة الى اخره. طيب المؤلف بدأ باول الاية قال لا اقسم بهذا البلد. يقول هذا قسم. هذا قسم من الله تبارك وتعالى بمكة يعني اقسم - [00:05:50](#)

بهذا البلد التي هي مكة ام القرى في حال كون الساكن فيها حالا يقول يعني اقسم في ان هذه البلد المعظمة المشرفة وهي ام القرى حال الشخص او حال الانسان الذي سكن فيها - [00:06:10](#)

قال لينبه على عظمة قدرها في حال احرام اهلها. يعني كون اهلها محرمين او ان اهلها حرام ان يعتدى عليهم يقول مجاهد لا اقسم بهذا البلد اللام هنا رد عليهم. رد عليهم. يعني اذا سألك سائل قال لك كيف تقول ان هذا قسم واللام داخله عليه - [00:06:30](#)

لا اقسم ان تقول لا اقسم ما قلت اقسم. فنقول اللام هذي اللام متعلقة بمحذوف. لا رد عليه املاء كما تدعون وكما لا كما تدعون وتقولون ان هذا البلد ليس له ليس له تشريف وليس له مكانة لا - [00:07:00](#)

بل اقسم بهذا البلد لمكانته وعظمته. فكأن اللام هي رد عليهم مثل لا اقسم بيوم القيامة. مثلها مثل فلا اقسم بالشفق ولا اقسم بالخنس. هذي كلها تدخل عليها اللام لان اللام متعلقة بما قبلها. يقول مجاهد - [00:07:20](#)

لا رد عليهم. ثم قال اقسم بهذا البلد. قال ما المراد بهذا البلد؟ قال ابن عباس هي مكة طيب وانت حل بهذا البلد؟ قال انت يا محمد يحل لك ان تقاتل في هذا البلد - [00:07:40](#)

وكذا روي عن سعيد بن جبير وقتادة وقال مجاهد ما اصبحت فيه فهو حلال لك. يعني ان الله اباح هذه البلد ان يقاتل فيها يعني ان هذه بلد حل لك انت يا محمد وحرام على غيرك - [00:08:00](#)

كما قال صلى الله عليه وسلم قال احلت احلها الله لي ساعة من نهار للقتال فيها وهي محرمة من يوم منذ خلق الله السماوات والارض الى ان تقوم الساعة لا يجوز القتال فيها. كما قال سبحانه وتعالى ولا تقاتلوه عند المسجد الحرام حتى يقاتلوا - [00:08:20](#)

فيه الاعتداء عند المسجد الحرام او القتل او الايذاء لا يجوز في مكة لا يجوز ان يقتل المسلم آ مسلما اخر ولا يجوز ان يؤذيه ولا ان يضربه ولا ان يسرق ماله ولا ان - [00:08:40](#)

ضائقه ولا ان يسبه ولا ان يشتمه. لا يجوز في المسجد الحرام ايذاء المسلمين. ولا يجوز ايضا الالافساد في المسجد الحرام الحاج والتخريب في المسجد الحرام والايذاء وايذاء المسلمين والالافساد كل هذا لا يجوز. ولا يجوز - [00:09:00](#)

المعصية في المسجد الحرام. فاذا كان الانسان سيعصي الله يخرج من المسجد الحرام. ويخرج من مكة لا يجوز ان يعيش في مكة ويعني ويعصي الله عز وجل يرتكب المحرمات ويشرب الخمر ويقع في الزنا ويقع في كبائر الذنوب - [00:09:20](#)

ويفسد لا يجوز كل هذا. هذا لا يجوز المسجد الحرام. ولا يجوز في مكة. الله سبحانه وتعالى عظمها ويجب تعظيم هذا البلد كما عظمه الله سبحانه وتعالى. هناك بعض المفسرين يقول معنا وانت حل بهذا البلد اي انت - [00:09:40](#)

كمقيم بها فكلمة حل من من الحلول وهو الاقامة بالشية. وبعضهم يقول ان تحل يعني حلال وابن كثير اختار ان المعنى الحلال. طيب. ووالد وما ولد. هذا قسم اخر. قسم اخر يعني - [00:10:00](#)

اقسم بهذا البلد وهي مكة. واقسم بالوالد والولد. ما المراد بالوالد والولد؟ قال ابن عباس الوالد الذي يلد يعني الشخص الذي يولد له اولاد يسمى والد. والذي لا يولد له اولاد هذا العاقر. يقال انه يقال له ما ولد - [00:10:20](#)

هذا رأيي. وبعضهم قال بعضهم قال لا الوالد المراد به ادم. والولد ذريته وقال ابن يعني وهذا هذا الذي ذهب اليه مجاهد بان الوالد

يعني ان جاهدوا غيره بان الوالد ادم يقول ابن كثير هذا قول حسن قوي لانه تعالى لما اقسام بام القرى - [00:10:40](#) والمسكن الاقسام بعده بالسكن وهو ادم ابو البشر هذا يعني ممكن ممكن لكن الذي يظهر ان كلمة ووالدي وما ولد انها على عمومها ان الله اقسام وبكل والد وبكل ولد هذا الذي يظهر. واختار ابن جرير انه عام في كل والد وولد. الله اقسام - [00:11:10](#) والولد هذا هو الصحيح. طيب. الان عرفنا ان ايش؟ ان الله اقسام بالبلد وهي مكة واقسم ساكنها وهو هذا الانسان الوالد والمولود. على اي شيء؟ على اي شيء اقسام؟ هذا الان يأتينا جواب القسم - [00:11:40](#) تفضل اقرأ. تفضل اقرأ. واخوي لقد خلقنا الانسان في كبد. روي عن مسعود وابن عباس وعكرمة يعني منتصبا زاد ابن عباس في رواية عن في بطن امه فالكبد. الاستواء والاستقامة. ومع هذا القول لقد - [00:12:00](#) ان الانسان سويا مستقيما كقوله يا ايها الانسان ما قرئ بربك الكريم الذي خلقك فسواك فهداك وكقوله لقد خلقنا وقال ابن عباس في كبد قال في شدة خلق الم تر اليه - [00:12:20](#) ذكر ما ولده ونبات اسنانه. وقال مجاهد في كبت نطفة ثم نقى. قال مجاهد وهو كقوله حملته امه كرها واضاعته كرها ومعيشته كره. فهو يكابد ذلك. وقال سعيد بن جبير لقد خلقنا الانسان في كبد في - [00:12:40](#) وطلب معيشة وقال عكرمة في شدة وطول. وقال قتادة في مشقة واختار ابن جرير ان المراد بذلك مكابدة الامور وقوله ايحسبه ايحسبه الا يقدر عليه احد؟ قال الحسن البصري يعني ايحسب ان لن يقدر - [00:13:00](#) عليه احد يأخذ ماله فقال قتادة ايحسب ان يقدر عليه احد؟ قال ان ابن ادم يظن الم يسأل عن هذا المال من اين اكتسبه؟ واين انفق؟ وقال السدي ايحسب ان يقدر عليه احد؟ قال الله عز وجل قال الله - [00:13:20](#) عز وجل وقوله يقول اهلكت مالا اللغة اي يقول ابن ادم انفقت مال اللغة اي كثيرا. قال مجاهد وقتادة والسدي وغيرهم ايحسب ان لم يره احد؟ قال مجاهد ايحسبه ام لم يره الله عز وجل؟ وكذا قال خيره من السلف. وقوله الم يجعل له عينين - [00:13:40](#) اي يبصر بهما ولسانا اي ينطق به فيعبر عما في ضميره وشفقتين يستعين بهما على الكلام واكل الطعام لوجهه وفمه وهديناه نجدين الطريقين عن عبدالله عن عبدالله وابن هو ابن مسعود قال الخير والشر. وكذا رويان - [00:14:00](#) علي وابن عباس ومجاهد وعكرمة ونظير هذه الاية قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطقة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا اتيناه السبيل اما شاكرا واما كفورا. طيب بارك الله فيك. طيب بارك الله. قوله تعالى هنا لقد خلقنا - [00:14:20](#) الانسان في كبد. ما المراد بالكبد؟ قال فيه فيه اقوال. قيل الكبد الاستواء والاستقامة. كما تقول الشمس في كبد السماء يعني مستوية مستوية. اي نعم. هذا رأيي. وهناك رأي اخر يقول ان الكبد معناه - [00:14:40](#) الشدة والقوة. يقول في شدة خلق يعني يعني آآ يعني يجد يجد الشدة والقوة. وقيل الكبد المكابدة. المكابدة وهي الامور الشاقة على الانسان يعيش في مشقة ويطلب عيشه في مشقة ويطلب عمله في مشقة ويكابد الحياة - [00:15:00](#) وهذا هو الاقرب والصحيح. وهو الذي اختاره ابن جرير الطبري. ان المراد مكابرة الحياة ومواجهة مشاق الحياة والصبر فيها. يقال فلان يكابد الحياة. يكابد يعني يجد مشقة. هذا الملتقى. فالله عز وجل اقسام بهذه البلد وهي - [00:15:30](#) مكة واقسم بكل والد وولد على ان هذا الانسان يعيش في مشقة كما قال سبحانه وتعالى في سورة شقاق يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه. والمكادحة والكدح هو شدة العمل والقوة - [00:15:50](#) فالانسان يعمل ويشتغل ويكابد الحياة ويواجه الامور الصعبة تجد هذا يواجه الديون وهذا يواجه الفقر وهذا يواجه المرض وهذا يواجه التعب وهذا يواجه المشاكل وهذا يواجه الخصومات. فالانسان يعيش في هذه الحياة ليست حياة مستقرة - [00:16:10](#) الحياة المستقرة في جنات النعيم. الحياة المستقرة في جنات النعيم ليست في مثل هذا الامر. في هذه الحياة كلها ها مشقة ومكابدة. فينبغي للانسان ان يصبر وان يتحمل وان يحتسب الاجر. طيب يقول - [00:16:30](#) فيقول ايحسب الانسان ان لن يقدر عليه احد. يقول الحسن البصري يحسب ان لن قدر عليه احد يأخذ ماله او يحسب هذا الانسان يظن ان لن يسأل عن هذا المال يظن انه سيعيش هكذا ما يدري - [00:16:50](#)

ان الله سيحاسبه وان الله قادر عليه يظن ان انه مؤمن منفلت في هذه الدنيا يعيش كما يشاء هذا غير صحيح هذا غير صحيح بل الانسان محاط بالملائكة والله مطلع عليه. ولذلك يظن هذا المسكين الضعيف - [00:17:10](#)

انه يقضي على كل شيء. يقول اهلكت مالا لبدا. يقول انفقت مالا كثيرا فهو يضيع المال ولا يعرف ينفقه في وجوه الخير لانه يقول ما اهلكت ما قال انفقت في سبيل الله لو كانت نفقة خير ونفقة فيها مصلحة للمسلمين ومصلحة - [00:17:30](#)

هاي نفسه لكان قال آآ انفقت مال اللبدا لكنه يقول اهلكت وهذا يدل على انه يسرف ويضيع المال في غير وجهه فقال الله اشير الى هذا الامر حتى ينتبه لنفسه قال الم نجعل له عينين يبصر بها ولسانا يتكلم به وشفتيه - [00:17:50](#)

يستعين بها على الكلام واكل الطعام وجعلناه على هذه الخلقة الجميلة الخلقة الحسنة زيادة على ذلك وارشاد فدناه الى طريق الخير وطريق الشر حتى يعرف ما الذي ينفعه ويعرف ما الذي يضره. كل هذا نعم من الله سبحانه عليه حتى ينتبه - [00:18:10](#)

ويعرف طريقه الى الله. اما ان يضيع ما له ويضيع نفسه ويقول انا اقوى الناس ويقول لن يقدر علي احد وانا ماء صاحب المال هذا ما يقوله الا سفيه ولا يقوله الا مغرور بنفسه لا يعرف حق الله عليه. اما المؤمن الذي يعرف - [00:18:30](#)

الله فما هو الذي يأتيك الان في الايات القرآنية بعدها تفضل اقرأ يقول تعالى العقبة وما ادراك ما العقبة بك رقبة او اطعام بيوم مسكين هذا متربة ثم كان من الذين امن - [00:18:50](#)

وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. قل اولئك اصحاب البهيمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشأمة عليهم نار قال المؤلف رحمه الله عن ابن عمر في قوله فلا اقتحم العقبة قال جبريل قال جبل في جهنم - [00:19:20](#)

وقال كعب وقال كعب الاحبار فلا اقتحم العقبة هم سبعون هو سبعون درجة في جهنم. وقال الحسن البصري فلا اقتحم العقبة قال عقبة في جهنم وقال قد اتى انها قحمة شديد فاقتموها فاقتموها به. فاقتم - [00:19:50](#)

بطاعة فاقتموها بطاعة الله عز وجل. وقال قتادة وما ادراك ما العقبة؟ ثم اخبر عن اقتحامها فقال رقبة او اطعام وقال ابن زيد اقتحم العقبة اي افلت افلا افلا سلك الطريق التي فيها - [00:20:10](#)

النجاة والخير ثم بينها فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام. قرأ فكه قرأ فك رقبة في احسن الله اليكم. قرئ فك رقبة بالاضافة وقرأ على انه فعل وفيه ضمير الفاعل - [00:20:30](#)

مراقبة مفعول وكيل قراءتين معناهما متقارب. روى الامام احمد عن سعيد ابن عن سعيد ابن مرجانة انه سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل ارب منها اربا من النار حتى انه لا - [00:20:50](#)

انه ليعتق ليعتق باليد وبالرجل وبالرجل وبالفرجل وبالفرج الفرج. فقال علي ابن الحسين انت سمعت هذا من ابي هريرة؟ وقال سعيد نعم. فقال علي ابن علي ابن الحسين للظلم لغلام له - [00:21:10](#)

ادعم اطعم طرفان ادعو مطرفا فلما قام بين يديه قال فانتحرون لوجه الله. ورواه البخاري ومسلم. الترمذي والنسائي من طرق. وعند مسلم ان هذا الغلام الذي اعتقه علي ابن الحسين زين - [00:21:30](#)

كان قد اعطى فيه عشرة الاف كان قد اعطى فيه عشرة عشرة الاف درهم. وروى احمد ان شرح خبير قال لعمر ابن عبسة حدثنا حديثا ليس فيه تزيت ولا ولا نسيان. قال عمرو - [00:21:50](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة من النار عضوا بعض ومن شاب شبيبة في سبيل الى كانت له نورا يوم القيامة. ومن رمى بسهم فبلغ فاصابها واخطأ كان كمعتق رقبة من بني اسماعيل. وروى ابو داود والنسائي - [00:22:10](#)

وروى احمد عن عمر ابن عبسة السلمي قال قلت له قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم. قال سمعته يقول من ولد له ثلاثة اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحين - [00:22:30](#)

ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم. ومن شاب شبيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة. ومن رمى بسام في سبيل الله ابي العدو اصاب واخطأ كان له عتق رقبة. ومن اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من النار. ومن انفق - [00:22:50](#)

ومن انفق ومن انفق زوجين في سبيل الله فان للجنة ثمانية ابواب يدخله الله من اي باب شاء من وهذه اسانيد جيدة ولله

الحمد. وقوله او اطعام في يوم ذي مسغبة. قال ابن عباس ذي مجاعة - [00:23:10](#)

وكذا قال عكرمة ومجاهد والضحاك وقتادة وغير واحد. والسهو والجوع. وقال ابراهيم النخعي وقال ابراهيم النخعي في يوم الطعام فيه عزيز. وقال قتادة في يوم يشتهي فيه الطعام وقوله يتيما اي اطعم في مثل هذا اليوم - [00:23:30](#)

قديمة ذا مقربة اي ذا قرابة منه. قال ابن عباس وعكرمة والحسن والضحاك والسدي. كما جاء في الحديث الذي رواه الامام ابو احمد ال سليمان ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الريح بالفتان صدقة وصلة - [00:23:50](#)

وقد رواه الترمذي والنسائي وهذا اسناد صحيح. وقوله او مسكينا ذا متربة اي فقيرا مدقعا لاصقا بالتراب. مد مد قوات مدقعا. مدفعا. مدفعا. احسن الله اليكم. اي فقيرا لاصقا بالتراب وهو التقعاء ايضا. قال ابن عباس ذا متربة هو المطروح في الطريق الذي لا بيت له -

[00:24:10](#)

ولا شيء يقيهم ولا شيء يقيه من التراب. وفي رواية هو الذي لصق بالتقعاء من الفقر والحاجة. ليس له شيء. وفي رواية عنه والبعيد هو البعيد التربة. قال ابن ابي حاتم يعني القريب عن وطنه وقال عكرمة هو الفقير المديون المحتاج. وقال سعيد ابن -

[00:24:40](#)

هو الذي لا احد له. وقال ابن عباس وسعيد وقتادة ومقاتل ابن حيان. هو ذو العيال. وكل هذه قريبة المعنى. وقوله ثم كان من الذين امنوا اي ثم هو مع هذه الاوصاف الجميلة الطاهرة. مؤمن بقلبه محتسب ثواب ذلك عند الله عز وجل - [00:25:00](#)

كما قال تعالى ومن اراد الاخرة وسألها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. وقال من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن وقوله وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. اي كان من المؤمنين العاملين صالحا المتواصين بالصبر على اذى الناس. وعلى

الرحمة بهم - [00:25:20](#)

كما جاء في الحديث الراحمون يرحمهم الله ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وفي الحديث الاخر لا يرحم الله من لا يرحم الناس وقوله اولئك اصحاب الميمنة اي المتصفون بهذه الصفات من اصحاب اليمين. ثم قال والذين كفروهم اصحاب

المشأمة اي اصحاب - [00:25:40](#)

ابو شمال عليهم نار مؤصدة اي مطبقة عليهم فلا محيد لهم عنها ولا خروج لها منها. قال ابو هريرة وابن عباس بما هو سعيد ابن جبير ومجاهد مؤصدة اي مطبق. مطبقة. مطبقة. احسن الله اليكم. اي مطبقة معيبة - [00:26:00](#)

مغلقة الابواب. وقال مجاهد اسطول باب بلغة قريش اي اقلقه. وسيأتي في وسيأتي في ذلك حديث في سورة ويل في كل يوم ازد. حيط حيط حيط اه وقال ردد مطبق فيها ولا ولا خروج منها طيب هذه نهاية السورة يعني او - [00:26:20](#)

في منتصف الصورة يعني عشان نفهم الصورة ندرك معانيها جيدا يا اخ علي. عشان تفهمها جيدا يعني شوف الله سبحانه وتعالى اقسام بهذه السورة على مكة تشريفا لها وعلى هذا الانسان الوالد - [00:26:50](#)

تقسية تشريفا لهذا الانسان اقسام الله على اي شيء بان هذا الانسان هذا المخلوق خلقه الله في مشقة وفي مكابدة وفي عناء في هذه الدنيا. وهذا الانسان المخلوق من بني ادم اذا اعطاه الله المال واعطاه الصحة والعافية والقوة - [00:27:10](#)

افتخر بنفسه وبدأ يهلك المال في غير وجوهه. ويدعي انه هو اقوى الناس وانه هو الذي يفعل ويفعل. فقال الله سبحانه وتعالى ارشادا له يعني الم يعني هل الله هو الذي خلقك وهو الذي اعطاك المال واعطاك القوة والله سبحانه وتعالى لم يخلقك - [00:27:30](#)

فعبثا انما خلقك لعبادته فجعل لك فجعل الله مطلع الله مطلع عليك وجعله من ورائك ملائكة هنا عليك ويكتبون عليك فستحاسب يوم القيامة وتجازى على عملك. فالله سبحانه وتعالى ينبه الانسان ان لا يغتر بنفسه وان - [00:27:50](#)

يستطيع ان يستعمل ماله فيما فيه مصلحة. ولذلك ارشده الله سبحانه وتعالى فيما هو فيه مصلحة. فقال فلا اقتحم الانسان هذا الانسان لم يقتحم العقبة. ما اقتحم العقبة. العقبة هي الامر الشاق الصعب. الامر الشاق الصعب - [00:28:10](#)

مقتحمة ولذلك فسر الله العقبة قال ما هي العقبة التي تجد تشعر انها فيها مشقة وفيها تعب وفيها صعوبة قال العقبة هي فك رقبة.

في سورة اخرى والله اعلم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا شيخنا. حياك الله - 00:34:20